



نشرة معلومات للمرضى

متلازمة فرط تحفيز المبيض

تُعد متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إحدى مضاعفات علاج الخصوبة، ولا سيما التلقيح الصناعي (IVF). وقد تكون حالة خطيرة محتملة، ومن المهم أن تكوني على دراية بها إذا كنتِ تتلقين أي علاج للخصوبة. وتصاب نحو ثلثي السيدات بأعراض خفيفة، ولا تكون هناك حاجة إلى تدخل طبي إلا في 2-8% من المريضات.

تتسبب متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إذا نما في المبيضين في أثناء العلاج وبالتزامن مع تلقي الحقن عدد كبير جدًا من الجريبات (الأكياس الذي تحتوي على البويضات) نتيجة استجابة مفرطة للأدوية. وإذا حدث ذلك، فقد يتسرب سائل من الأوعية الدموية إلى تجويف البطن، وفي بعض الحالات إلى الحيز المحيط بالقلب والرئتين. وقد تتأثر الكليتان والكبد أيضًا، إلا أن ذلك يكون عادةً خفيفًا ويزول دون تدخل طبي.

تحدث معظم حالات متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) لدى النساء اللواتي يتلقين علاج الخصوبة، لكن يمكن أن تتطور هذه الحالة لدى النساء اللواتي يتلقين أي علاج خصوبة تُحقن فيه المبايض بالحقن، أو في العلاجات التي تُعطى فيها أقراص لتحفيز المبايض مثل كلوميد (Clomid).

متى قد تتطور لدي متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

لا تتطور متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إلا بعد حقنة التحفيز (وهي آخر حقنة يُطلب منك أخذها قبل سحب البويضات) في التلقيح الصناعي (IVF)، أو بعد حدوث الإباضة في أنواع أخرى من علاجات الخصوبة. ومن الطبيعي الشعور ببعض الانزعاج الخفيف بعد سحب البويضات في التلقيح الصناعي (IVF). وإذا كنت قلقة أو إذا ظهرت عليك أي من الأعراض المذكورة أدناه، فعليك إبلاغ عيادتك وطلب المشورة منها.

ما الأعراض؟

قد تتراوح متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) بين حالات خفيفة وحالات شديدة:

- فرط تحفيز مبيض خفيف: انتفاخ خفيف في البطن وانزعاج وغثيان.
- فرط تحفيز مبيض متوسط: أعراض الحالة الخفيفة، لكن يكون الانتفاخ أشد بسبب تراكم السوائل في البطن. وقد يسبب ذلك ألمًا في البطن وقئًا.
- فرط تحفيز مبيض شديد: أعراض الحالة المتوسطة مع عطش شديد وجفاف. وقد لا تطرحين إلا كميات قليلة من البول. وقد تعاني من صعوبة في التنفس بسبب وجود سوائل في الصدر. ومن المضاعفات الخطيرة، وإن كانت نادرة، تكون جلطة دموية (thrombosis) في الساقين أو الرئتين. وتشمل أعراض ذلك تورم الساق مع ألم وحساسية، أو ألمًا في الصدر مع ضيق في التنفس.

يجب عليك الإبلاغ عن أي من هذه الأعراض فورًا لطبيبك أو التوجه إلى قسم الطوارئ في مستشفى المحلي.

من الأكثر عرضة للإصابة بمتلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

بعض السيدات أكثر عرضة من غيرهن لتطور متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS). ويشمل ذلك المصابات بمتلازمة تكيس المبايض (وجود عدة أكياس على المبايض)، ومن هن دون سن 30 عامًا، ومن سبق أن أصيبت بمتلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS). وإذا سُحبت 20 بويضة أو أكثر و/أو كانت مستويات الإستراديول (وهو هرمون يُقاس أثناء العلاج) مرتفعة جدًا أثناء التلقيح الصناعي (IVF)، فإن احتمال حصول متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) يزداد. ويزداد احتمال حصول متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) إذا كان الحمل نتيجة العلاج، ولا سيما إذا كان الحمل متعددًا (أكثر من طفل واحد).

وعلى الرغم من أن عوامل الخطر هذه قد تنبهنا لاحتمال حدوث متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)، فإن الحالة قد تصيب أيضًا نساء لا توجد لديهن أي عوامل خطر على الإطلاق. ولهذا من الضروري أن تكون جميع النساء الخاضعات لعلاج الخصوبة على دراية بالأعراض.

كم تدوم متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

إذا لم ينتج عن العلاج حمل، فإن أعراض متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) تزول خلال 7-10 أيام. أما إذا حدث حمل، فإن متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) تميل إلى أن تزداد سوءًا وتستمر مدة أطول، قد تصل إلى بضعة أسابيع.

متى ينبغي عليك طلب المشورة الطبية؟

إذا كنت تتلقين علاج الخصوبة وظهرت عليك أعراض متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)، فيُرجى الاتصال بالقسم على الرقم 0161 276 6000 (أو بوحدة طوارئ أمراض النساء خارج ساعات العمل، ليقدموا لك المشورة أو ليوجهوك إلى الجهة التي ينبغي مراجعتها)، أو إبلاغ العيادة التي أجري فيها علاجك. ولو كانت حالة متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) لديك خفيفة، فسيحرصون على متابعتك لرصد أي زيادة مفاجئة في الوزن أو تفاقم في الأعراض.

اطلبي المشورة الطبية فورًا إذا ظهرت عليك مشكلات في التنفس أو ألم في الساقين أثناء علاج الخصوبة. فقد يشير ذلك إلى حالة عاجلة تتطلب عناية طبية سريعة. وإذا لم تتمكني من التواصل مع عيادتك، فاتصلي بطبيبك أو بقسم الطوارئ في المستشفى المحلي. وإذا كنت تعاني من قيء مستمر أو ألم في البطن أو زيادة في انتفاخ البطن، فاطلبي المشورة الطبية.

ماذا أفعل إذا كانت لدي متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

اطلبي المشورة الطبية كما ورد أعلاه.

حافظي على تناول معدلك المعتاد من السوائل والطعام عن طريق الفم. لا حاجة لشرب كميات مفرطة من السوائل، والأفضل أن تشربي طبقا لمدى شعورك بالعطش.

إذا كان لديك ألم، فتناولي الباراسيتامول أو الكودايين وفقًا لتعليمات الجرعة الواردة من الشركة المصنّعة. وهذه الأدوية آمنة للاستخدام أثناء الحمل. ويجب عليك تجنب الأدوية المضادة للالتهاب (الأسبرين أو الأدوية المشابهة للأسبرين مثل الإيبوبروفين) لأنها قد تؤثر على الكليتين. يُنصح بالبقاء نشطة لتقليل خطر تجلط الدم (thrombosis).

راقبي كمية البول التي تطرحينها. يُرجى الاتصال بالقسم على الرقم 0161 276 6000 أو التوجه إلى قسم الطوارئ في المستشفى المحلي إذا لم تخرجي أكثر من لتر واحد من البول خلال 24 ساعة.

يجب عليك تجنب ممارسة الجماع أو القيام بتمارين شديدة لتفادي إصابة المبايض.

هل سأحتاج إلى دخول المستشفى؟

يمكن إدارة كثير من الحالات من دون مبيت في المستشفى (مرضى خارجيون)، ولا سيما إذا كانت متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) خفيفة. ومع ذلك، قد تضطرين إلى دخول المستشفى إذا كنت تعاني غثيًّا شديدًا،

أو ألمًا لا تفيد معه مسكنات الألم، أو إذا كانت حالتك لا تتحسن. وقد يلزم الدخول إلى المستشفى أحيانًا إذا لم يكن من السهل عليك الحضور للمستشفى لإجراء المتابعة والمراقبة.

إذا أدخلت إلى مستشفى غير المستشفى الذي تلقيت فيه علاج الخصوبة، فعليك إبلاغ العيادة التي تم فيها علاجك. ويتيح ذلك لهم التنسيق مع الأطباء القائمين على رعايتك، وكذلك الإبلاغ عن دخولك إلى هيئة الإخصاب البشري وعلم الأجنة (HFEA) (وهي الجهة التي تنظم علاج الخصوبة في المملكة المتحدة).

ماذا قد يحدث في المستشفى؟

سيُطلب منك وصف الأعراض التي تشعرين بها، وسيتم فحص البطن. وقد يرتب الطبيب إجراء تحاليل دم لوظائف الكلى والكبد وقياس مدى تركُّز الدم. وقد يُجرى لك فحص بالموجات فوق الصوتية لقياس المبيضين والتحقق مما إذا كان هناك تراكم للسوائل في البطن. ويُحدَّد التشخيص بناءً على الأعراض ونتائج الفحص السريري ونتائج التحاليل. وإذا كنت في حالة تسمح بالعودة إلى المنزل، فقد يُنصح بأن تحضري لمراجعات منتظمة.

ما علاج متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)؟

على الرغم من عدم وجود علاج يمكنه عكس متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS)، إلا أنها تتحسن عادةً مع مرور الوقت. ويهدف العلاج إلى تخفيف الأعراض ومنع المضاعفات. ويشمل ذلك ما يلي:

- مسكنات للألم مثل الباراسيتامول أو الكودايين.
- أدوية مضادة للغثيان للمساعدة في تقليل الغثيان والقيء.
- محلول وريدي لتعويض السوائل، وقد يلزم ذلك إذا كنت تعانين جفافًا شديدًا أو إذا كنت غير قادرة على الأكل والشرب بسبب الغثيان.
- جوارب داعمة وحقن مُميعة للدم للوقاية من الخثار (جلطة دموية في الساق أو الرئتين). ويجب الاستمرار في حقن تميع الدم حتى تبدأ الدورة الشهرية (إذا لم تكوني حامل) أو حتى نهاية الأسبوع الثاني عشر من الحمل على الأقل. وإذا حدث حمل، فقد تتم إحالتك إلى عيادة متخصصة لمتابعة هذا العلاج.
- إذا كان بطنك مشدودًا ومتورمًا بسبب تراكم السوائل، فقد يُعرض عليك إجراء يُعرف باسم بزل البطن (Paracentesis). وهو إدخال إبرة رفيعة أو أنبوب، بتوجيه الموجات فوق الصوتية، إلى داخل البطن لسحب السوائل.

هل يمكن أن تؤثر متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) في حملي؟

لا توجد أدلة على أن متلازمة فرط تحفيز المبيض (OHSS) تسبب الإجهاض أو أي تشوهات لدى الجنين. وقد تكونين أكثر عرضة للإصابة بتسمم الحمل أو لحدوث ولادة مبكرة.

بيانات التواصل



0161 276 6000



<https://mft.nhs.uk/saint-marys/services/gynaecology/reproductive-medicine/>



المشورة خارج ساعات العمل: وحدة طوارئ أمراض النساء (EGU)

0161 291 2561